العلاقات الجزائرية – الصينية

(1955– 1972م)

م.د. عطاالله حسين فارس
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الملخص:

نالت الجزائر أقوى تأييد لحرب التحرير الجزائرية خارج الوطن العربي من الصين، إذ كان بداية الاتصال المباشر بينهما عند لقاء المسؤولين الصينيين وممثلي جبهة التحرير الوطني في مؤتمر باندونغ عام 1955م، وتبنت الجزائر في ثورتها المنهج الصحيح بالعمل المسلح في مواجهة جيش الاحتلال الفرنسي القوي والمنظم وهو منهج استعملته الصين في مواجهة الاحتلال الياباني (1937–1945م).

وتعد الصين من أوائل الدول التي اعترفت بالحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958م بعد ثلاثة أيام من اعلانها، فسجلت الصين بذلك موقفا كبيرا في دعم كفاح الشعوب الخاضعة للاحتلال ومنها الشعب الجزائري، فقدمت الدعم المادي والمعنوي والعسكري للجزائر، مما أسهم بشكل واقعي في ترجيح كفة الثوار الجزائريين، فضلا عن التعريف بالقضية الجزائرية في مختلف المحافل الدولية مما أسهم بزيادة الدول المؤيدة لاستقلال الجزائر، وبالمقابل دافعت الجزائر عن مبدأ وطن واحد للصين الشعبية فيما يتعلق بمسألة تايوان ومكانتها في هيئة الأمم المتحدة وعضويتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

وحينما نالت الجزائر استقلالها عام 1962م استمرت علاقاتها المتميزة مع الصين من خلال الاهتمام المتبادل بتطوير العلاقات بينهما، في وقت حرصت الصين على كسب تأييد الجزائر والدول العربية والدول الإفريقية في إطار سعيها لكسب التأييد الدولي وتأمين وجودها في قضية تايوان ومواجهة الخطر الأمريكي، كذلك محاولة الصين التوسع في علاقاتها الدولية خارج قارة آسيا، وقد استمرت الجزائر والصين في علاقاتهما بشكل أكبر وأوسع في عهدي الرئيسين أحمد بن بيلا (1962–1965) وهواري بومدين (1965–1978)، فعقدت الاتفاقات التجارية والصناعية والعسكرية معها، وقيام مسؤولين صينيين كبار بزيارة الجزائر والاحتفاء بهم من قبل القيادة الجزائرية، كل ذلك اسهم في تعزيز علاقات البلدين بشكل اكبر.

ولم تدم علاقات البلدين كالسابق بعد التقارب الجزائري السوفيتي عام 1972م في وقت كانت الصين على خلاف مع الاتحاد السوفييتي، كذلك موقف الصين من قضية الصحراء الغربية وتغير الموقف الصيني من قضية فلسطين تبعا لمراحل تحسن علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية، وقيام رئيس الولايات المتحدة الامريكية نيكسون بزيارة الى الصين.

كلمات مفتاحية: الجزائر، الصين، فرنسا، تايوان، ثورة التحرير الجزائرية.

Algerian-Chinese Relations (1955-1972)

Dr. Attallah Hussein Faris
General Directorate of Salah al-Din Education

Abstract:

Algeria received the strongest support for the Algerian liberation war outside the Arab world from China ،as the beginning of direct contact between them was when Chinese officials and representatives of the National Liberation Front met at the Bandung Conference in 1955 AD. Algeria ،in its revolution, adopted the correct approach through armed action and guerrilla warfare against the army. China used the strong and organized French occupation in confronting the Japanese occupation (1937-1945 AD).

China was one of the first countries to recognize the Algerian interim government in 1958 A, three days after its announcement. Thus ،China played a major role in supporting the struggle of the people under occupation, including the Algerians. China provided material ،moral, and military support to Algeria،, which contributed realistically to tipping the balance in favor of the Algerian revolutionaries. In addition to introducing the Algerian issue in various international forums ،which contributed to the increase of countries supporting Algerian independence ،and in return, Algeria defended the principle of one homeland for the People's Republic of China concerning the issue of Taiwan, its place in the United Nations, and its permanent membership in the United Nations Security Council.

When Algeria gained its independence in 1962 AD, its distinguished relations with China continued through a mutual interest in developing relations between them at a time when China was keen to gain the support of Algeria ،Arab countries. African countries, as part of their endeavor to gain international support, secure their presence in the Taiwan issue and confront the American threat, as well as China's attempt to expand its international relations outside the continent of Asia, Algeria, and China continued their relations to a greater and broader extent during the reigns of Presidents Ahmed Ben Bella and Houari Boumediene. Trade, industrial, and military agreements were concluded with them, and senior Chinese officials visited Algeria and were celebrated by the Algerian leadership. All of this contributed to strengthening the relations of the two countries further.

However, relations between the two countries did not continue as before after the Algerian-Soviet rapprochement in 1972 AD, at a time when China disagreed with China. Likewise, China's position on the

Western Sahara issue and the Chinese position on the Palestine issue changed according to the stages of improvement in its relations with the United States of America and the visit of the President of the United States of America, Nixon, to China.

Keywords: Algeria, China, France, Taiwan, Algerian liberation revolution.

المقدمة:

تأسست جمهورية الصين الشعبية على يد ماوتسي تونغ (Zh – mo Zedong) عام 1949م، وفي عام 1949م انطلقت ثورة التحرير الوطني الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي، فأبدت الصين دعما ومساندة تاريخية للثورة الجزائرية، وبذلك تم وضع الاساس الذي استندت الية العلاقات الجزائرية – الصينية فيما بعد.

وشهدت العلاقات الجزائرية– الصينية تطورات كبيرة خلال المدة 1955–1972م، فعند اعلان الثوار الجزائريين تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958 كانت الصين من أوائل الدول التي اعترفت بها، فساهمت الصين في مساعدة الثوار الجزائريين ماديا ومعنويا وارسال المواد الطبية الى الجزائر، ووثقت علاقاتها مع الدول الافريقية بدعم مطالب تلك الشعوب في نيل استقلالها، وقد شهدت العلاقات الجزائرية الصينية بعد استقلال الجزائر عام 1962م نقلة نوعية في مجال التبادل التجاري والاستثمار الصيني في البلاد وتعزيز الشراكة بين البلدين.

أما سبب اختيار الموضوع فيعود الى قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في العراق، وللتعريف بموقف الصين الداعي لتحرير الجزائر ومساندته والمساعدة بالمال والسلاح.

وتضمن البحث مقدمة ومحورين وخاتمة، تناول المحور الأول: العلاقات الجزائرية الصينية 1955–1962م واهمها الاعتراف الصيني بالحكومة الجزائرية المؤقتة التي تشكلت عام 1958م والتي قدمت الصين لها كل اشكال الدعم والمساندة، في وقت استقبلت عددا من المسؤولين الجزائريين في العاصمة الصينية بكين، وبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام 1958م، أما المحور الثاني فتحدث في: العلاقات الجزائرية الصينية 1962–1972م، والذي ركز على استمرار الدعم الصيني بشكل أكبر ومحاولة الصين رفع واقع الاقتصاد الجزائري عبر تعزيز

الاستثمار في الجزائر واستيراد الحديد منها، ورافق ذلك زيارات متكررة لمسؤولين بارزين في الحكومة الصينية، وعند حصول التغيير السياسي في الجزائر ووصول الرئيس هواري بومدين الى السلطة في 19 حزيران 1965 لم تتأثر تلك العلاقات بذلك، بل استمرت حتى عام 1972م عندما أصابها التلكؤ نتيجة عدد من الاسباب.

أما الخاتمة فجاءت حصيلة استنتاجية لما حواه البحث من احداث.

أولا: العلاقات الجزائرية – الصينية (1955–1962م) في الإطار الدبلوماسي

تعد العلاقات الدولية بين الدول احدى ابرز محاور السياسة الخارجية؛ لما تتطلبه من معرفة دقيقة بأحوال الدول، ومواقف كل دولة تجاه الدول الاخرى ومدى تحقيق مصالح البلد نتيجة العلاقة مع الآخرين، وتاريخ هذه العلاقة ومدى نجاح علاقة السنوات السابقة، وجمعت الجزائر والصين العديد من الروابط السياسية والاقتصادية والتاريخية على الرغم من اختلاف اللغة والدين والتي كان من أهمها: النضال ضد الاحتلال: ومحاولة الشعب الجزائري التخلص منه، ومساندة الصين لها(سماحي، 2017، ص43).

وحصلت الجزائر على أقوى تأييد لحرب التحرير الجزائرية خارج الوطن العربي من الصين، إذ كان بداية الاتصال المباشر بينهما عند لقاء المسؤولين الصينيين وممثلي جبهة التحرير الوطني في مؤتمر باندونغ[1](وحشي، 2016، ص13–14)عام 1955م، وفي المقابل كانت الثورة الجزائرية سندا فاعلا للصين في مواجهة الحصار العسكري عليها، ولاسيما أن الجزائر والصين كانتا في مواجهة معسكر واحد وهو المعسكر الغربي، وأن الجزائر في ثورتها تبنت المنهج الصحيح بالعمل المسلح وحرب العصابات في مواجهة جيش الاحتلال الفرنسي

[1]) مؤتمر باندونغ: عقد بين 14–18 نيسان 1955م في مدينة باندونغ بإندونيسيا وشارك فيه 29 دولة (أفغانستان، وبورما، وكمبوديا، وسيلان، والصين، وساحل العاج، وغانا، والهند، والسعودية، واثيوبيا، واندونيسيا، والعراق، وايران، ولاوس، ولبنان، وليبيريا، وباكستان، والفليبين، والسودان، وتركيا، وسوريا، وفيتنام، واليمن، ومصر، والنيبال، وليبيا، واليابان، والأردن، وتايلند). فضلا عن عدد من الوفود الممثلة للشعوب المكافحة لأجل الاستقلال مثل الجزائر، وعالج المؤتمر عدة قضايا أبرزها: سيادة الدول والسلم الأهلي والتنمية الاقتصادية في الدول الافرو اسيوية. (وحشي، 2016، ص13–14).

القوي والمنظم وهو منهج استعملته الصين في مواجهة الاحتلال الياباني قبل عام (1945م) (دبش، 2011، ص68).

وعندما نتحدث عن العلاقات الجزائرية الصينية فإننا نذكر تاريخ بدء العلاقات الرسمية بين الطرفين في 22 أيلول 1958م عندما اعترفت الصين بجبهة التحرير الوطني الجزائرية[2] (حربي، د.ت، ص102-103) والحكومة المؤقتة في الجزائر[3](نعمي، 2013، ص16-23)، إذ أكد رئيس الوزراء الصيني (شوان لاي)[4](بلعالية، 2022، ص60) قائلا: " **أقدم بكل صدق التهاني الخالصة للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وأن الشعب الصيني لمسرور بإنشاء هذه الحكومة**"(مجلة المجاهد، 1958، ص8)، وفي الوقت نفسه بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 20 كانون الأول 1958م فترسخت تلك العلاقات بشكل اكبر (دبش، 2011م، ص147).

واهتمت الصحافة الصينية بحرب التحرير الجزائرية والتي تزامنت مع تصاعد الضغوط الغربية ضد الصين، وأن الصحافة الصينية اهتمت كثيرا بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الجزائرية المؤقتة السيد بن يوسف بن خدة[5] (رمضان، 2008، ص63) في 3 كانون الأول 1958م، فكانت تلك الزيارة هي الحدث الأبرز في الاعلام الصيني ولاسيما أن الوفد

---

[2]) جبهة التحرير الوطني الجزائرية: تأسست عام 1954م واعلنت الثورة الجزائرية في الاول من تشرين الثاني 1954م وأصدرت بيانا تضمن اسباب تكوينها واهدافها وبرنامجها، ثم قامت بتشكيل الحكومة المؤقتة في 19 أيلول 1958م واتخذت القاهرة مقرا لها، وبعد استقلال الجزائر عام 1963م أصبحت حزبا تم الاعتماد عليه في نظام الحكم في البلاد (حربي، د.ت، ص102-103).

[3]) **الحكومة المؤقتة في الجزائر:** تأسست في القاهرة في 19 أيلول 1959م وتم اختيار فرحات عباس رئيسا لها وأحمد بن بيلا الذي كان في السجن وكريم بلقاسم نائبين له، وتم اختيار عدد من الوزراء، وسرعان ما اعترفت بها العديد من دول العالم(نعمي، 2013، ص16-73).

[4]) **شوان لاي:** ولد عام 1898م في الصين وهو اول رئيس وزراء لجمهورية الصين الشعبية، تقلد منصبه في تشرين الأول 1949م، وعمل في ظل حكم ماوتسي تونك، وقام بدور كبير في تعزيز سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة في الصين، أصبح نائب رئيس الحزب الشيوعي في الصين(1973-1976م)، ورئيس مجلس الدولة الصيني (1954-1976م)، توفي في 8 كانون الثاني 1976م. (بلعالية، 2022، ص60).

[5]) **بن يوسف بن خده:** ولد عام 1923، في ولاية المدية بالجزائر، وحصل على شهادة في الصيدلة بعد أن أكمل دراسته الجامعية في الجزائر العاصمة. جند إجباريا في الجيش الفرنسي، وانتخب عضوا في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، عين عضوا في المجلس الوطني للثورة، وانتخب رئيسا للحكومة المؤقتة عام 1961 خلفا لفرحات عباس، وانسحب من الحياة السياسية عام 1972، توفي عام 2003. (رمضان، 2008، ص63).

الجزائري لاقى ترحيبا حارا من الجانب الصيني، وأكدت الحكومة الصينية أن الشعب الصيني والحكومة الصينية يرحبان بمندوبي حكومة الجزائر وأن قلوب الصينيين مع الجزائر، وأن تجربة الجزائر والصين تجربة واحدة(مجلة المجاهد، 1958م).

وشهدت العلاقات بين الجزائر والصين تطورا ملحوظا حتى نهاية حرب التحرير عام 1962م حينما كانت الصين تدعم حركات التحرر في العالم وتقف بقوة ضد الاستعمار ولم تكن عضوا في الأمم المتحدة[6] (مرعي، 2011م، ص243-244)، فكانت مواقفها موجهة لمكافحة الاستعمار بأشكاله جميعا، مما أدى إلى أن تقوم بدعم الثورة الجزائرية من دون قيد او شرط (مجلة المصادر، 2007، ص185).

وتمثل الدعم الصيني للثورة الجزائرية بالدعم العسكري والمالي، إذ قامت الصين بإرسال أموال وتجهيزات عسكرية للجزائر، ففي عام 1958م قدمت الصين مبلغ (9،4) مليون دولار للجزائر اعقبتها عام 1959م بتقديم مبلغ (12) مليون دولار، وفي العام نفسه قدمت مبلغ (2) مليون فرنك فرنسي(حومر، 2012م، ص58-59)، وقامت بإرسال تجهيزات عسكرية وطبية لحكومة الجزائر، وأقامت الصين ما عرف بالأسبوع الصيني لمناصرة الجزائر للمدة من 13-20 آذار وقد استمر تنظيمه سنويا، إذ تضمن معارض ومظاهرات تأييدا للشعب الجزائري ونضاله لأجل التحرر من الاحتلال الفرنسي، وقامت بجمع التبرعات لدعم واستمرار الثورة الجزائرية(بيعي، 2012م، ص76).

وذكر أحمد توفيق المدني[7] (المدني، 1982م، ص13-16) عن مشاركته ضمن وفد الجزائر الى الصين في 26 أيلول 1959م أن بكين كانت تعج بالأفراح الشعبية لاستقبال الوفد الجزائري والاعتراف الكامل من القيادة الصينية بحق الشعب الجزائري بتقرير مصيره، فكان

---

[6] **الأمم المتحدة:** وهي منظمة دولية أنشئت عام 1945م وهي احدى نتاجات الحرب العالمية الثانية، وتتكون من (193) دولة، ومهمتها تحقيق الأهداف الواردة في ميثاقها واهمها صيانة الأمن والسلم الدوليين، وفض المنازعات بين الدول بالطرق السلمية وتجنب اللجوء للنزاعات المسلحة. (مرعي، 2011، ص243-244).

[7] **أحمد توفيق المدني:** مؤرخ وسياسي ووزير جزائري ولد في 1 تشرين الثاني 1899م في تونس إذ هاجر جده اليها، درس في الكتاتيب الدينية، والمدرسة القرآنية ثم دخل جامع الزيتونة، اشترك في مقاومة الاحتلال الفرنسي، وسجن عام 1915م مدة ثلاث سنوات، أصبح عضوا في اللجنة التحضيرية المؤسسة لجمعية علماء المسلمين عام 1931م، وأصبح رئيس تحرير جريدة البصائر، انضم عام 1956م الى الثورة الجزائرية، وعين بعد الاستقلال وزيرا للأوقاف، ثم سفيرا ووزيرا مفوضا في عدة بلدان إسلامية، توفي في 18 تشرين الاول 1983م. (المدني، 1982م، ص13-16).

الشعب الصيني بشرائحه جميعا يقدم التأييد الكامل للشعب الجزائري، واستنكر العمال في الصين خطط الرئيس الفرنسي شارل ديغول[8] (ظاهر، 1992م، ص72-73) لتقسيم التراب الجزائري المشتمل على الصحراء (المدني، 1988م/ ج3، ص397).

وكان لبروز ملامح انتصار الجزائر في ثورتها الأثر البارز في مساندة الصين لها (دبش، 2013م، ج2، ص284-286)، مما دعا الصين الى تقديم قروض طويلة الأجل يتم تسديدها بعد الاستقلال، وارتفعت مساعدة الصين للجزائر الى 30 مليون دولار عام 1961م، فيما بلغت المساعدات التي قدمتها الصين في الجانب العسكري والمواد الغذائية نحو 10 مليون دولار (مجلة المصادر، 2007م، ص191)، ووقفت الصين بقوة الى جانب الجزائر في ثورتها الرامية الى التحرر من الاحتلال الفرنسي، ولم يقتصر موقفها على الدعم المالي والعسكري بل حتى الدعم السياسي، إذ وصف فرحات عباس[9] (عطية الله، 1968م، ص957) الاعتراف الصيني بالحكومة الجزائرية المؤقتة قائلا: " **بأنه اعتراف أضخم من دولة عادية، لأنه اعتراف من دولة تمثل ربع سكان العالم**"(دبش، 2013م، ج2، ص146)، لقد احدث الموقف الصيني المؤيد للثورة الجزائرية اهتماما في الاوساط العالمية الصحفية منها والدبلوماسية، والتي لقيت التقدير والترحيب من الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية(مجلة المجاهد، ص1959م، ص2).

---

[8] **شارل ديغول:** قائد عسكري فرنسي بارز ورجل دولة، ولد في مدينة ليل الفرنسية عام 1890م، تخرج في المدرسة العسكرية في سان سير عام 1911م ملازما في صنف المشاة وعمل تحت امرة المارشال بيتان في الحرب العالمية الأولى، عمل مساعدا لوزير الدفاع عام 1940م في حكومة بول رينو، نظم قوات فرنسا الحرة لقيادة المقاومة الفرنسية ضد الألمان عام 1943م، فالتجأ الى لندن لقيادة المقاومة من هناك، ثم ذهب الى الجزائر ومكث فيها مدة من الزمن، وفي عام 1944م أعلن حكومة فرنسا الحرة، ودخل باريس محررا مع الحلفاء في 25 آب 1944م ، وفي عام 1945م أصبح رئيسا للوزراء واستقال عام 1946م، وتولى رئاسة الحكومة في 1 حزيران 1958م ، وفي كانون الأول من العام نفسه أصبح رئيسا للجمهورية الخامسة، توفي عام 1970م. (ظاهر، 1992م، ص72-73).

[9] **فرحات عباس:** ولد في الرابع والعشرين من تشرين الأول 1899 في مدينة سطيف التي تبعد 300كم شرق العاصمة الجزائرية، درس الصيدلة بالجزائر وتخرج في عام 1926، شارك كمتطوع في الحرب العالمية الثانية مع الجيش الفرنسي، عمل في الصحافة، وشكل حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، أصبح رئيسا للحكومة الجزائرية المؤقتة في 1959. ورئيس المجلس التأسيسي الوطني بعد الاستقلال، استقال من منصبه في عهد احمد بن بيلا. (عطية الله، 1968، ص957).

وأدت الصين دورا كبيرا في أسماع العالم صوت الثورة الجزائرية في مختلف المحافل الدولية، إذ عدت كفاح الشعب الجزائري وثورته دفاعا عن قضية عادلة تجسدت فيها حقوق الشعوب في كفاحها للتحرر، ولم تعد هذه القضية تخص الشعب الجزائري وحده وانما عدتها تخص العالم والشعوب المقهورة والمضطهدة، وأن نجاح الثورة الجزائرية هو نجاح لكل الاحرار في العالم، فكان للصحافة الصينية دور مهم ومميز في اسماع العالم قضية الجزائر (ياسين، 2011م، ص86).

ووجد الصينيون لدى الشعب الجزائري وحكومته تقديرا واعترافا مستمرا بما قدمته الصين من مساعدات مادية ومعنوية لأجل استمرار وانتصار الثورة الجزائرية وكما قال السيد عبدالرحمن كيوان[10] (مقلاتي، 2009م، ص320) رئيس أول بعثة دبلوماسية جزائرية الى الصين: " **إن الشعب الجزائري لن ينسى أن حكومة جمهورية الصين الشعبية كانت من بين أولى الحكومات التي اعترفت بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ومنذ ذلك الحين ما انفك بلدكم العظيم يقدم مساندته المستمرة لثورتنا، وأن الصداقة الصينية الجزائرية تنصهر في الكفاح لذلك فهي قوية ودائمة**" (جريدة المساء، 1999م).

ثانيا: العلاقات الجزائرية الصينية (1962- 1972م)

وتنامت العلاقات بين الجزائر والصين بعد حصول الجزائر على الاستقلال عام 1962م، واعتراف الصين بالاستقلال، فتطورت العلاقات وتم تبادل الزيارات بين البلدين (فضة، 1980م، ص74)، لقد خرجت الجزائر للتو من معركة طويلة منهكة اقتصاديا واجتماعيا، ولاسيما أنها ايقنت أنها لن تستطيع أن تتخلص من الآثار التي خلفها الاحتلال الفرنسي لمدة طويلة؛ بسبب طول مدة الاحتلال والاساليب غير الانسانية التي قام بها الفرنسيون، مما جعل الرئيس الجزائري

[10]) **عبدالرحمن كيوان**: ولد في 9 شباط 1925م بالجزائر العاصمة، دخل النشاط السياسي بترأسه أمانة جمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا، تم تنصيبه منسقا بين الفروع الجامعية في الداخل والخارج، عمل محاميا وكان يدافع عن مناضلي الحركة، انتخب نائبا لرئيس بلدية الجزائر العاصمة، واعتقل إثر اندلاع الثورة وأفرج عنه في آذار 1955 ، والتحق بالوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطني حينما أرسل في عدة بعثات دبلوماسية، ثم عين رئيسا لبعثة الحكومة المؤقتة في الصين الشعبية، ابتعد عن السياسة بعد الاستقلال توفي عام 2014م. (مقلاتي، 2009م، ص320).

أحمد بن بيلا[11] (ميرل، 1967م، ص5) يتجه نحو الدول التي ساعدت الجزائر في التخلص من الاحتلال ولاسيما الصين فوجد في المساعدات الصينية طوق النجاة لبلاده، وعندما قامت الصين بإرسال (9000) آلاف طن من القمح و(3000) آلاف طن من مساعدات البناء و(20) طنا من الادوية، وقامت بإرسال البعثات الطبية لمساعدة الشعب الجزائري في التخلص من الأمراض المتراكمة نتيجة سياسة الاحتلال في عدم الاهتمام بالجانب الصحي للمواطن الجزائري(سالم، 2018، ص133)، وفي عام 1963م ونتيجة انتشار الأوبئة في الجزائر وتقديمها نداء عاجلا الى المجتمع الدولي أرسلت الصين أول فرقة طبية من أقليم هوبي(Hubei) مكونة من(180) طبيبا وألف طن من التجهيزات المدرسية وباخرة هدية الى الجزائر، وكانت هذه المرة الأولى التي ترسل فيها الصين فرقة طبية الى الخارج، وقدمت للجزائر قرضا قيمته (2،000،000) مليون دولار (حومر، 2014م، ص59).

أما العلاقات بين البلدين في مرحلة ما بعد الاستقلال فانمازت بالدعم السياسي المتبادل من الحكومتين الجزائرية والصينية والتقارب الآيديولوجي؛ لصد الخطر الغربي والكفاح لأجل الخروج من هيمنة الغرب، ووجد هذا الطرح قبولا كبيرا من الشعبين الجزائري والصيني، إذ لازالت الجزائر تنظر بعين الاحترام للموقف الصيني تجاه ثورتها، فأصبحت الجزائر بالنسبة إلى الصين القوة المتقدمة لدعم حركات التحرر الوطني في العالم، وكانت الصين تسعى الى كسب تأييد الجزائر لها في معركتها في الصراع بينها وبين تايوان؛ (لأن الصين تعد تايوان جزءا لا يتجزأ منها) عام 1963م، فكان دعم الجزائر لها بمثابة رد الجميل لمواقفها في دعم الثورة الجزائرية، فأدت الجزائر دورا مشهودا في تعبئة دول العالم العربي وأفريقيا والدول الصديقة للجزائر؛ لأجل استعادة الصين لمكانتها في الأمم المتحدة (دبش، 2000م، ص65).

---

[11]) **أحمد بن بيلا:** ولد في 25 كانون اول 1918م في مدينة مغنية بالقرب من وهران، التحق بالخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي واشترك في معارك الحرب العالمية الثانية، تولى عملية الهجوم بوساطة المنظمة الخاصة على مكتب بريد وهران عام 1949م، سجن لدى الإدارة الفرنسية في الجزائر وهرب من السجن عام 1951م، اشترك في ثورة الجزائر 1954م، واعتقل ضمن القادة الخمسة الجزائريين الذين تم اختطافهم عام 1956م من المخابرات الفرنسية، وافرج عنهم عام 1962م، تولى رئاسة اول حكومة جزائرية بعد الاستقلال عام 1962م، ورئاسة الجمهورية عام 1963م، وأقصي من السلطة عام 1965م بعد قيام وزير دفاعه هواري بومدين بقيادة انقلاب عسكري ضده، توفي في 12 نيسان 2012م. (ميرل، 1967م، ص5).

وزادت العلاقات بين الجزائر والصين على إثر الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الصيني (شوان لاي) بين عامي 1963- 1964م، الى عشر دول أفريقية وأعلن فيها عن أبرز المبادئ التي سارت عليها جمهورية الصين الشعبية تجاه قارة أفريقيا (فضة، 1980م، ص74)، وكذلك الزيارة التي قام نائب الوزير الأول ووزير الخارجية الصيني شن يي[12] (Chen Yi) (ar.wikipedia.org.) الى الجزائر في الأعوام 1963 و1964م والزيارة التي قام بها الوزير الأول الصيني زهو أنلي(Zhou Enlai)(دبش، 2011، ص75) عام 1963 ، ونتيجة للزيارات المتبادلة بين الطرفين تم في أيلول 1964م توقيع أول اتفاق تجاري بين البلدين، والذي نص على قيام تبادل تجاري بين الجزائر والصين، وتسيير السفن التجارية بين البلدين وأن يتم التسديد من الجزائر بعد مدة من الزمن، وأن تتولى الملحقيات التجارية للبلدين تنفيذ بنود الاتفاقية (دبش، 2000م، ص75).

ولم تقتصر العلاقات والدعم بين الجزائر والصين على الجانب الدبلوماسي والتجاري، بل تعدت ذلك الى الجانب الثقافي، فبعد حصول الجزائر على الاستقلال تم ابرام اتفاق ثقافي في 11 ايلول 1963م، كان هدفه تنمية العلاقات الثقافية بين البلدين وتقوية أواصر الصداقة، وقد صادقت الجزائر علية طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 63-369 في 14 ايلول 1963م، وبالفعل قامت الجزائر بإرسال البعثات الثقافية والرياضية والعلمية الى الصين وتنظيم المعارض المشتركة، وحماية حقوق المؤلف وتبادل المنح الخاصة بالطلبة وتشجيع التعاون في البث الاذاعي والتلفزيون (Ambassade, 2008).

وأدى الانسجام والتوافق بين الجزائر والصين في تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وشهد توحيد المواقف السياسية في القضايا الدولية، وقد قاربت الجزائر الصين عام 1965م؛ لأجل توسيع الجبهة ضد الاستعمار وأنواع الهيمنة جميعا، فحاولت الصين عقد مؤتمر باندونغ الثاني في الجزائر عام 1965م إلا أن المؤتمر لم يعقد؛ بسبب التغيير في هرم السلطة الجزائرية نتيجة الانقلاب الذي قاده العقيد هواري بومدين على الرئيس أحمد بن بيلا في 19حزيران 1965م، ولم يؤثر عدم عقد المؤتمر على العلاقات الجزائرية الصينية، فكثفت الجزائر جهودها في الأمم المتحدة لأجل أن تسترجع الصين مكانتها في الأمم المتحدة، ووقفت الصين بجانب الجزائر عند حدوث الكوارث الطبيعية التي ضربت الجزائر ومنها زلزال المسيلة عام

[12] **شن يي:** ولد عام 1901م سياسي ودبلوماسي صيني درس في جامعة شانغهاي، اصبح وزير خارجية الصين 1958-1972م، توفي عام 1972م. (ar.wikipedia.org.)

1965م قابله قيام الصين عام 1968 ببناء قصر المعارض في الجزائر، وإقامة مصنع لصناعة الدراجات الهوائية والنارية، وتعهدت الصين عام 1969م ببناء مصنع للخزف في الجزائر وبالفعل تم بناؤه وافتتاحه بإنتاج قدره (300) وحدة في اليوم، واصبحت الصين مستوردا أساسا للحديد الخام من الجزائر (دبش، 2000م، ص74).

وأرادت الجزائر الاستفادة من الخبرة والتجربة الصينية في مختلف جوانب الحياة ولاسيما السياسية والاقتصادية، فكانت الجزائر بحاجة لنقل الخبرات الصينية اليها، فعملت الصين على دعم الجزائر بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية والفنية، وهي محاولة من الصين لتقويض هيمنة القوى الغربية، وفي الوقت نفسه كانت الجزائر بحاجة الى حلفاء لدعم استقلالها السياسي والاقتصادي، كذلك حاجتها الى الدعم المالي لتمويل مشاريعها التنموية وهو ما وجدته في الصين (سليني، 2011، ص74).

وأسهم موقف الصين من القضية الفلسطينية على تعميق علاقاتها ليس مع الجزائر فقط بل مع الدول العربية الاخرى، فأدى هذا الموقف دورا أساسا في التقارب الصيني العربي، فقد كانت الصين من أكبر المعارضين لإقامة (الكيان الإسرائيلي)؛ لأنها تراه غرسا لكيان معتد، وكانت من المساندين لحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه لأجل تحرره، مما أدى الى نمو علاقات وثيقة بين الدول العربية والصين اساسها الاحترام المتبادل والعلاقات الاقتصادية (بورزوق، 2021م، ص39)، إلا أن هذا الموقف الصيني بدأ يتغير في بداية السبعينات مع تزايد علاقات الصين مع الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل ولاسيما في المجال العسكري، وذلك حينما قام الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بزيارة الصين وإقامة علاقات دبلوماسية معها بعد قطيعة دامت (25) عاما (سالم، 2018م، ص135).

وعلى الرغم مما وصلت اليه العلاقات الجزائرية الصينية من رقي في مدة الستينات والسبعينات، إلا أنها تأثرت؛ بسبب التقارب الجزائري السوفيتي عام 1972م، فاتجهت الدبلوماسية الصينية الى مساندة المواقف المصرية بعد تحسن العلاقات بين البلدين نتيجة الفتور الذي أصاب العلاقات المصرية – السوفيتية بعد طلب الرئيس المصري محمد أنور السادات[13] (هيكل،

[13]) **محمد أنور السادات:** ولد في 25 كانون الأول 1918م في قرية ميت أبو الكوم بدلتا النيل، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في القاهرة، والتحق بعدها بالكلية الحربية عام 1938م، شارك في ثورة تموز 1952م، تسنم عددا من المناصب بين الوزارة ورئاسة مجلس الأمة ونائب رئيس الجمهورية، وبعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر تم انتخابه رئيسا للجمهورية عام 1970، قتل عام 1981م خلال استعراض عسكري. (هيكل، 1985م، ص29).

1985م، ص29) سحب الخبراء السوفييت (عيدان، 2015) من مصر وإنهاء العمل بمعاهدة الصداقة والتعاون التي جمعت مصر والاتحاد السوفيتي، وكذلك بقاء الصين على الحياد في قضية الصحراء الغربية[14] (موسى، 2005، ص189-180) والصراع الجزائري المغربي (سليني، 2011، ص63).

ويتضح مما سبق أن الجزائر قد انمازت في علاقاتها مع الصين ولاسيما أن الصين كانت داعمة للثورة الجزائرية وقامت بإمدادها بالمال والسلاح ، مما جعل الجزائر تحتفظ بهذا الموقف بعد الاستقلال فاستمرت بعلاقات نشيطة مع الصين في وقت لم تتخل الصين عن مواقفها، إلا أن الموقف الصيني قد بدأ يتغير عام 1972م مما أدى الى الفتور في العلاقات بين البلدين، وتغير الموقف الصيني من القضية الفلسطينية.

[14]) **الصحراء الغربية:** تقع على الساحل الشرقي للمحيط الأطلسي، وفي امتداد الجزء الشمالي للشاطئ الغربي لأفريقيا وحتى الحدود الموريتانية (الجناح الغربي للوطن العربي). مساحتها (266) ألف كلم2، يبلغ طول ساحلها (1062) كلم، تحدها من الشمال: المغرب، ومن الشرق: الجزائر، ومن الجنوب والشرق: موريتانيا. أقرت حدودها ضمن سلسله من المعاهدات بين الدول الاستعمارية الإسبانية والفرنسية، تقسم الصحراء جغرافيا إلى منطقتين هما: الساقية الحمراء ومنطقة وادي الذهب، فضلا عن المنطقة الصحراوية التي تقع في الوسط ، وتم توحيدهما بإقليم واحد من قبل إسبانيا وعدته جزءا من أراضيها، استقر فيها قبل اثني عشر قرنا عدد من القبائل العربية مع بداية الفتوحات الإسلامية القادمة من الجزيرة العربية. (موسى، 2005م، ص179-180).

الخاتمة:

1- بذلت الجزائر جهودا كبيرة لأجل نجاح ثورتها للتخلص من الاحتلال الفرنسي، وكان عليها أن تحصل على اعتراف وتعاطف دول العالم وتواصلت الثورة لتنتج كيانا سياسيا هو الحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958م، والتي اعترفت بها الدول العربية وبعض دول العالم الاخرى.

2- كان موقف الصين كبيرا جدا؛ كونها أول دولة كبرى تعترف بالثورة وتقيم معها علاقات دبلوماسية، واستمرت هذه العلاقة مقرونة بمساعدات صينية لأجل نجاح الثورة، وعند اعلان الاستقلال عام 1962م ارسلت الصين الوفود للتهنئة بالاستقلال.

3- لقد ادت الصين دورا متميزا في دعم نضال الشعب الجزائري وساندته بعد الاستقلال.

4- من خلال مسيرة العلاقة بين البلدين أن الصين كانت بدعمها للجزائر تحشد لأجل موقف عربي وأفريقي لمساندتها للعودة الى الأمم المتحدة.

5- كانت الصين تطمح الى المزيد من الاستثمارات في الجزائر؛ كونها دولة خرجت للتو من أطول احتلال مدته 132 عاما.

6- في عام 1972م وعندما تسارعت خطى العلاقة بين الصين والولايات المتحدة ضعفت علاقتها مع الجزائر وبعض الدول العربية وهذا التغير تابع الى تغير موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية ومحاباتها للولايات المتحدة الامريكية التي كانت ترغب بدعم صيني لإسرائيل.

قائمة المصادر والمراجع:

References:

1. أحمد توفيق المدني. (1988). حياة كفاح مذكرات، ج3، المؤسسة الوطنية للفنون، الجزائر.
2. أحمد توفيق المدني. (1982). حياة كفاح، ج3، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.
3. أحمد عطية الله. (1968). القاموس السياسي، دار النهضة العربية، ط3، القاهرة.
4. إسماعيل دبش. (2009). السياسة العربية والمواقف الدولية تجاه الثورة الجزائرية 1954-1962، دار هومه، الجزائر.
5. إسماعيل دبش. (2011). العلاقات العربية-الآسيوية: دراسة حالة المغرب العربي مع التركيز على الجزائر، مجلة حوليات جامعة الجزائر، جامعة الجزائر-1، العدد (20)، الجزائر، كانون أول.
6. إسماعيل دبش. (2013). العلاقات العربية الآسيوية: دراسة حالة المغرب العربي مع التركيز على الجزائر، حوليات جامعة الجزائر، العدد (24)، ج2، تشرين أول.
7. إسماعيل دبش. (2000). العلاقات العربية الصينية: مسيرة تعاون لآفاق واعدة، المجلة العربية للثقافة والعلوم، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، آذار.
8. آمنة سماحي. (2017). العلاقات الجزائرية-الصينية 1990-2015، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
9. تركي ظاهر. (1992). أشهر القادة السياسيين من يوليوس قيصر إلى جمال عبد الناصر، دار الحسام، بيروت.
10. ثعبان حسب الله علوان الشمري. (2012). عبد الحميد بن باديس ودوره الفكري والسياسي 1899-1940، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
11. جريدة المجاهد. (1958). العدد (34)، الجزائر، 24 كانون الأول.
12. جريدة المساء. (1999). يومية جزائرية، 16 أيار.
13. حسين سالم. (2018). العلاقات الصينية المغاربية- الجزائر أنموذجا، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر-3، الجزائر.
14. حنان خضار. (2019). أنور السادات وتجربته السياسية والعسكرية في مصر 1970-1981، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر.
15. خالدة ذنون مرعي. (2011). الأمم المتحدة وإدارة النزاع الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد.(9)
16. روبير ميرل. (1967). مذكرات أحمد بن بيلا، ترجمة: العفيف الأخضر، دار الآداب، ط3، بيروت.
17. سلوان رشيد رمضان. (2008). موقف المغرب من التطورات السياسية في الجزائر للمدة 1956-1970، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت.
18. سليني ياسين. (2011). العلاقات الجزائرية الصينية دعم متبادل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر-3، الجزائر.

19. طه خلف أحمد ويوسف محمد عيدان. (2015). القوات المسلحة المصرية: دراسة في مصادر التسليح المصري 1955–1974، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، العدد (22)، العراق، آب.
20. عادل خليل حمادي. (1978). مشكلة الصحراء الغربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد.
21. عبد الغني حومر. (2012). العلاقات الصينية الأفريقية: دراسة حالتي الجزائر وتنزانيا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر–3، الجزائر.
22. عبد الله مقلاتي. (2009). موسوعة تاريخ الثورة الجزائرية: أعلام وأبطال الثورة الجزائرية، الكتاب الخامس، وزارة الثقافة، الجزائر.
23. الصين اليوم. (2014). العلاقات الصينية الجزائرية، الموقع الرسمي، آذار، العدد (3)، على الرابط : http://www.chinatoday.com.cn/Arabic/2004 في 2024/4/13 الساعة 2:15 مساء.
24. عبد الفتاح أبو عيشة. (2002). موسوعة القادة السياسيين: عرب وأجانب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
25. فاضل عبد علي حسن. (2023). منظمة الأمم المتحدة: نشأتها، أعضاؤها، ودورها الإقليمي والدولي، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة ذي قار، العدد.(2)
26. فايزة وحشي. (2016). القضية الجزائرية في المؤتمرات الأفروآسيوية: مؤتمر باندونغ 1955 أنموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف–المسيلة، الجزائر.
27. مائدة خضير علي السعدي. (2004). أحمد بن بيلا ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام 1965، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
28. مجلة آفاق عربية. (1975). العراق، العدد.(3)
29. مجلة المجاهد. (1958). العدد (30)، الجزائر، 10 تشرين أول.
30. مجلة المجاهد. (1959). العدد (39)، الجزائر، 20 نيسان.
31. مجلة المصادر. (2007). العدد (15)، الجزائر، كانون أول.
32. محمد إبراهيم فضة. (1980). سياسة الصين الخارجية والعالم الثالث 1949–1969، مطابع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، عمان.
33. محمد الصديق بورزوق. (2021). العلاقات الصينية الجزائرية في إطار مبادرة طريق الحرير، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي–تبسة، الجزائر.
34. محمد حربي. (د.ت). جبهة التحرير الوطني الأسطورة والواقع، ترجمة: كميل قيصر داغر، دار الكلمة، بيروت.
35. محمد حساني وسامية ربيعي. (2012). ستون سنة من العلاقات الصينية الجزائرية، المجلة العلمية للبحوث الصينية المصرية، مركز البحوث والدراسات الصينية، جامعة حلوان، العدد.(1)
36. محمد حسنين هيكل. (1985). خريف الغضب: قصة بداية ونهاية عصر السادات، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط10، بيروت.

37. ميلود بلعالية. (2022). قراءة تاريخية في دبلوماسية شوان لاي تجاه الصراع العربي الإسرائيلي 1955-1965، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (2)، الجزائر.
38. هدى حسين موسى. (2005). الحسن الثاني ودوره السياسي في المملكة المغربية حتى عام 1979، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
39. وحيد نعمي. (2013). الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية 1958-1962: دراسة تحليلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.
40. Aljazeera.net. (2012). وفاة أحمد بن بيلا، 11 نيسان.
41. Wikipedia (Arabic). تم الاسترجاع من ar.wikipedia.org :
42. Djazairess. تم الاسترجاع في 25 نيسان 2024، من https://www.djazairess.com.
43. سفارة جمهورية الصين الشعبية في الجزائر. (2008). نشرة السفارة الصينية في الجزائر – الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية الصينية الجزائرية، الجزائر، كانون أول.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

1. Abdel Ghani Houmar. (2012). Sino-African Relations: Case Studies of Algeria and Tanzania، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Humanities، University of Algiers-3، Algeria.
2. Abdelfattah Abu Eisha. (2002). Encyclopedia of Political Leaders: Arabs and Foreigners، Osama Publishing and Distribution House، Amman.
3. Abdullah Mqlati. (2009). Encyclopedia of the Algerian Revolution: Notable Figures and Heroes of the Algerian Revolution، Volume 5، Ministry of Culture، Algeria.
4. Adel Khalil Hamadi. (1978). The Western Sahara Issue، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Law and Politics، University of Baghdad.
5. Ahmed Atiya Allah. (1968). Political Dictionary، Dar Al-Nahda Al-Arabiya، 3rd ed.، Cairo.
6. Ahmed Toufiq Al-Madani. (1982). Hayat Kifah، Vol. 3، National Publishing and Distribution Company، Algeria.
7. Ahmed Toufiq Al-Madani. (1988). Hayat Kifah Memoirs، Vol. 3، National Foundation for the Arts، Algeria.
8. Aljazeera.net. (2012). News Article: Death of Ahmed Ben Bella، April 11.
9. Al-Massa Newspaper. (1999). Daily Algerian Newspaper، May 16.
10. Al-Massader Magazine. (2007). Issue 15، Algeria، December.
11. Al-Mujahid Magazine. (1958). Issue 30، Algeria، October 10.
12. Al-Mujahid Magazine. (1959). Issue 39، Algeria، April 20.
13. Al-Mujahid Newspaper. (1958). Issue 34، Algeria، December 24.
14. Amina Samahi. (2017). Algerian-Chinese Relations 1990-2015، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Humanities and Social Sciences، Mohamed Khider University-Biskra، Algeria.
15. Arab Horizons Magazine. (1975). Iraq، Issue 3.
16. China Today. (2014). Sino-Algerian Relations، Official Website، March، Issue 3، Retrieved from http://www.chinatoday.com.cn/Arabic/2004 on April 13، 2024، at 2:15 PM.
17. Djazairess. Retrieved on April 25، 2024، from https://www.djazairess.com.
18. Embassy of the People's Republic of China in Algeria. (2008). Bulletin of the Chinese Embassy in Algeria – 50th Anniversary of the Establishment of Sino-Algerian Diplomatic Relations، Algiers، December.
19. Fadel Abdul Ali Hassan. (2023). The United Nations: Its Establishment، Members، and Regional and International Role، Journal of the College of Education for Human Sciences، University of Thi-Qar، Issue 2.

20. Faiza Wahshi. (2016). The Algerian Issue in Afro-Asian Conferences: Bandung Conference 1955 as a Model، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Humanities and Social Sciences، Mohamed Boudiaf University-M'sila، Algeria.

21. Hanan Khudar. (2019). Anwar Sadat and His Political and Military Experience in Egypt 1970-1981، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Humanities and Social Sciences، Mohamed Boudiaf University-M'sila، Algeria.

22. Huda Hussein Mousa. (2005). Hassan II and His Political Role in the Kingdom of Morocco Until 1979، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Education، Al-Mustansiriya University.

23. Hussein Salem. (2018). Chinese-Maghreb Relations: Algeria as a Model، Unpublished Doctoral Dissertation، Faculty of Political Science and International Relations، University of Algiers-3، Algeria.

24. Ismail Debbache. (2000). Arab-Chinese Relations: A Journey of Cooperation Towards Promising Horizons، Arab Journal of Culture and Science، Tunisia، Arab Organization for Education، Culture and Science، March.

25. Ismail Debbache. (2009). Arab Politics and International Positions Towards the Algerian Revolution 1954-1962، Dar Houma، Algeria.

26. Ismail Debbache. (2011). Arab-Asian Relations: A Case Study of the Maghreb with a Focus on Algeria، Annals of the University of Algiers، University of Algiers-1، Issue 20، December.

27. Ismail Debbache. (2013). Arab-Asian Relations: A Case Study of the Maghreb with a Focus on Algeria، Annals of the University of Algiers، Issue 24، Vol. 2، October.

28. Khalida Zanon Marai. (2011). The United Nations and International Conflict Management، Tikrit University Journal of Legal and Political Sciences، Issue 9.

29. Maida Khudair Ali Al-Saadi. (2004). Ahmed Ben Bella and His Political، Economic، and Social Role Until 1965، Unpublished Master's Thesis، Ibn Rushd College of Education، University of Baghdad.

30. Miloud Belalia. (2022). A Historical Reading of Chou En-lai's Diplomacy Towards the Arab-Israeli Conflict 1955-1965، Journal of the Academy of Social and Human Studies، Issue 2، Algeria.

31. Mohammed Harbi. (n.d.). The National Liberation Front: Legend and Reality، Translated by: Kamil Kaisar Daghir، Dar Al-Kalima، Beirut.

32. Mohammed Hassanein Heikal. (1985). Autumn of Fury: The Story of the Beginning and End of Sadat's Era، Publications Distribution Company، 10th ed.، Beirut.

33. Mohammed Hassani and Samia Rubaie. (2012). Sixty Years of Sino-Algerian Relations، Scientific Journal of Chinese-Egyptian Studies، Center for Chinese Studies and Research، Helwan University، Issue 1.

34. Mohammed Ibrahim Fida. (1980). China's Foreign Policy and the Third World 1949-1969، Ministry of Awqaf and Islamic Affairs Press، Amman.

35. Mohammed Siddiq Bourzouk. (2021). Sino-Algerian Relations within the Framework of the Belt and Road Initiative، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Law and Political Science، University of Al-Arabi Al-Tebsi-Tebessa، Algeria.

36. Robert Merle. (1967). Memoirs of Ahmed Ben Bella، Translated by: Al-Afif Al-Akhdar، Dar Al-Adab، 3rd ed.، Beirut.

37. Salini Yassin. (2011). Algerian-Chinese Relations: Mutual Support، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Political Science and Media، University of Algiers-3، Algeria.

38. Sulwan Rashid Ramadan. (2008). Morocco's Position on Political Developments in Algeria 1956-1970، Unpublished Master's Thesis، Faculty of Education، Tikrit University.

39. Taha Khalaf Ahmed and Youssef Mohammed Aidan. (2015). The Egyptian Armed Forces: A Study of Egyptian Armament Sources 1955-1974، Journal of Historical and Civilizational Studies، Issue 22، Iraq، August.

40. Thaaban Hasballah Alwan Al-Shammari. (2012). Abdelhamid Ben Badis and His Intellectual and Political Role 1899-1940، Unpublished Doctoral Dissertation، Faculty of Education، Al-Mustansiriya University.

41. Turki Zahir. (1992). Famous Political Leaders from Julius Caesar to Gamal Abdel Nasser، Dar Al-Hussam، Beirut.

42. Wahid Naami. (2013). The Provisional Government of the Algerian Republic 1958-1962: An Analytical Study، Faculty of Humanities and Social Sciences، Mohamed Khider University-Biskra، Algeria.

43. Wikipedia (Arabic). Retrieved from: ar.wikipedia.org.